

دروس الحرم | تفسير مريم (3) لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس (71)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أفضل الانبياء والمرسلين أما بعد لا زلنا في سياق آيات سورة مريم حيث نأخذ في هذا

اليوم الدرس الثالث من هذه السورة وفي اولها ذكر الله جل وعلا - 00:00:18

قصة زكريا ويعيسى ثم قصة مريم ويعيسى من أجل أن يتكلم عن ثبات الولد وعن أن الله جل وعلا غني عن أن يكون له ولد فذكر أن زكريا ولد له الولد - 00:01:54

بعد كبر سنه ومع كونه عاقرا ومن ثم لا يستغرب أن يرزق الله جل وعلا مريم ابنا بعد أن نعرف أن الله قد خلق ادم من غير اب ولا ام - 00:02:19

وقد اوجد ابناء لمن هم كبار في السن ولمن هو عقيم ومن ذلك ما يتعلق بقصة ابراهيم عليه السلام فان ابراهيم لم يأته الولد الا على كبر في سنه وكان في امرأته ما كان ولذلك وهبت له هاجر - 00:02:40

فجاءت او فحملت باسماعيل فامرته زوجته ان يبعدها عنه فامر الله عز وجل ان يجعلها في مكة ثم ان الله جل وعلا رزق ابراهيم من زوجته سارة ابنة اسحاق مع كبر سنها ومع كون سارة عقيما - 00:03:08

كما في الآية الأخرى حينما قالت اللد وانا عجوز وهذا بعلي شيخ كبير مما يدلك على قدرة الله عز وجل على ان يمنح الاولاد لمن بعد اتيان الولد منه. فهكذا - 00:03:38

لا يستغرب ان يمنح الله جل وعلا مريم ابنا عيسى فيكون من ابنائها قال تعالى في هذه الآيات واذكر في الكتاب اي سنذكر لك في هذا الكتاب العظيم القرآن الكريم المشتمل على خيري الدنيا والآخرة - 00:04:00

قصة ابراهيم عليه السلام فيما يتعلق والده وبولده فلما ذكر الولد ناسب ان يذكر الوالد وابراهيم كان صديقا نبيا. والصديقة مرتبة عظيمة. تشتمل على يقين تام وعلم بالله واحكامه. وعبودية لله جل وعلا. فكان صديقا وكان نبيا - 00:04:25

قد نبهه الله جل وعلا وارسل له الوحي ثم ذكر من قصته ما يتعلق دعوته لابيه وكان ابوه من عبادة الاصنام. فقال ابراهيم لابيه يا ابتي وانظر كيف كرر ابراهيم - 00:04:56

هذا النداء من اجل ان يكون ذلك من اسباب لين قلب الوالد. فقال يا ابتي لم هنا اتي بصيغة الاستفهام وهو يريد ان يخبره لما تعبد اي تندلل وتخضع لهذه الاصنام التي لا تسمع - 00:05:20

ولا تبصر ولا تغنى عنك شيئا فلا تتفعل ولا تدفع عنك مضره. وبالتالي كيف تعبدها وكيف تعبدها وانت اشرف منها فانت تسمع وتبصر وكيف تعبدها وهناك من مخلوقات الله جل وعلا من هو اعظم حالا وافضل حالا واحسن مالا - 00:05:46

منها ثم ناداه مرة اخرى بعد ان اقام الدليل على بطلان عبودية لهذه الاصنام ذكره بأنه عنده علم من الله جل وعلا فقال يا ابتي اني قد جاءني من العلم علم النبوة - 00:06:13

علم بالله عز وجل ما لم يأتلك ولذلك امره ان يتبعه فانه متى اتبعه دله وهداه على الصراط والطريق السوي المستقيم ففي الاولى بين له فساد حاله وفي الثانية بين له البديل - 00:06:36

الذى يكون سببا من اسباب صلاح احواله ثم ناداه نداء ثالثا فقال يا ابتي لا تعبد الشيطان. يقول ان حقيقة عبادتك لهذه الاصنام انما

اهي طاعة للشيطان عدوك وعبودية له هذا الشيطان الذي يريد السوى والشر بك. وقد اخرج اباك من الجنة ولا - 00:07:03
الا حاولوا ان يجعل ذرية ادم من اهل النار. ولذا قال ان الشيطان كان للرحمان عصيا فهو عاص غير مطبع لله جل وعلا. وذكر باسم
الرحمان لبيان ان الرحمن قد رحم العباد. ومن ثم ينبغي ان يطاع لا ان يعصي - 00:07:31
ومن اطاع الشيطان فقد عصى الرحمن لان الشيطان عاص للرحمان ثم نادى نداء ثالثا باسم الابوة من اجل ان يكون ذلك سببا من
اسباب لين قلب الوالد. فقال يا ابتي - 00:08:00

وخوفه من العاقبة السيئة التي تكون له ان استمر على عبادته للاصنام فقال اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان
وليا اي اخشى ان تنزل بك العقوبة بسبب عبادتك بهذه الاصنام مع ان الله يرحمك وينزل عليك الخيرات - 00:08:21
الا انك تعبد غيره. واذا كان لك الامر كذلك فيخشى عليك من ان يوقف الله عنك رحمته ونعمته وبالتالي تكون للشيطان ولها. اي سائرا
على طريقته مقارنا له في الدنيا وفي وفي نار جهنم يوم القيمة - 00:08:47
فما كان من والده الا ان يرد دعوه ابنه ولا يستجيب لهذه الدعوه. فقال اراغب كن انتعنا الهتي يا ابراهيم فلم يناده باسم البنوة ولم
يذكر صلة القرابة بينه وبينه وانما ناداه - 00:09:14

باسمه المجرد يا ابراهيم، وقال له اراغب اي هل من شأنك ومن طريقتك ان تترك ما انا عليه فكأنه انما عاب عليه ترك عبوديته
للاصنام وترك طريقة والده وقومه. وفي - 00:09:34
هذا تذكير لاهل مكة والمشركين من العرب بان لا يكون من شأنهم ان يستدلوا بطرق الاباء فان ابراهيم وهو مقدم عند العرب وله
مكانته وبيته له منزلته عندهم لم يسر على طريقة ابائه واجداده لما علم بان الحق يخالف طريقتهم - 00:09:55
فكيف لكم يا ايها العرب ان تستدلوا على ترك الحق بكونكم تسيرون على طرائق الاباء وابراهيم معظم عندكم. فقال والده اراغب اي
هل من شأنك ومن طريقتك ان تترك الهتي ومبروداتي والاصنام التي انا اعبدها - 00:10:23

فلم يستدل عليه الوالد بدليل مقبول وانما الزمه بالتقليد لاباءه واجداده ثم بعد ذلك هدده بالعقوبة. وهكذا شأن المعرضين عن الحق
ان يهددوا من لم يسر على طريقتهم بانواع العقوبة. فقال لان لم تنتهي اي اذا لم تترك طريقتك - 00:10:50
في ترك عبودية الاصنام واذا لم تترك طريقتك وما سرت عليه من عبودية الله وحده لارجمتك. اي ساخذ الحجارة واقذفها عليك حتى
تموت وحينئذ امره ان يفارقه. فقال له واهجرني مليا. اي اتركني وابتعد عني - 00:11:19

لن اقوم بشيء من شؤونك ولن اتولى شيئا من اعمالك مدة من الزمان لعل ذلك يكون من اسباب رجوعك الى دين ابائك وتركك كما
انت عليه قابله ابراهيم بالكلام اللين الحسن فقال سلام عليك اي ارجو ان تكون سالما من - 00:11:46
هذه الطريقة الفاسدة ومن عبودية هذه الاصنام. وارجو ان يسلمك الله من العذاب الشديد في الدنيا والآخرة. ولذلك فاني سادعو لك
بالمغفرة ان يغفر الله لك ما قابلت به دعوة الحق من الرد وعدم القبول - 00:12:15
انه كان بي حفيها توصل ابراهيم الى الله جل وعلا بمكانته و منزلته عند ثم قال ابراهيم واعتزلكم اي اترك عبادتكم التي تبعدون بها
اصنامكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى بدعاء العبادة بان اعبد وحده. وبدعاء المسألة فاطلب من ربى حوائجي وادعو - 00:12:39

ربى عسى ان لا اكون بدعاء ربى شقيا فان من دعا الله فانه مفلح في الدنيا والآخرة. متى كان موحدا من اهل الایمان والتقوى وحينئذ
علم ابراهيم ان الدعوة التي يدعو الله بها ستكون من اسباب سعادته. ولكن لا - 00:13:13
الزم ان يستجاب لانسان في دعوته فان الله جل وعلا قد يعلم من حال العبد ان الخير والصلاح له في عدم اجابة دعوته ولد لا يستدل
على انسان بضعف حاله لعدم اجابة دعوته - 00:13:43

فلما اعزتهم وتركتهم وذكرا ذلك بعد ان القي في النار وما يبعدون من دون الله اه يعني الاصنام التي تبعد من دون الله حينئذ عوضه
الله جل وعلا بان وهب له - 00:14:06
اسحاق ومن ورائ اسحاق يعقوب والذى يظهر ان ابراهيم عمر طويلا حتى شاهد ابن اسحاق وهو يعقوب ولذلك صدق عليه ان الله

قد وحبه يعقوب كما وحبه اسحاق ولم يذكر هنا اسماعيل لأن اسماعيل نشأ في مكة ولم يكن تحت عين ابراهيم عليه السلام -

00:14:26

و درءا لما قد يظن من الظنون الفاسدة افرد اسماعيل بذكر واحد له بعد هذه القصة قال وكلا جعلنا نبيا اي جعل الله اسحاق ويعقوب انبياء عليهم السلام. وهكذا كانت النبوة - 00:15:02

تتوارد فيبني اسرائيل كلما هلك نبي قام اخر. ووهدنا لهم يعني ان الله جل وعلا لاعطاهم بفضله ورحمته خيرا عظيما وجعل لهم لسان صدق عليا. فلا زال الناس يذكرونهم بالخير ويدعون لهم - 00:15:27

ويثنون عليهم ويدذكرون مآثرهم. ولذا لا زال لسان الصدق الذي يثنى عليه مستمرا في الناس يعلی مكانتهم ويعرف بمنزلتهم ولما ذكر الله جل وعلا قصة عيسى وابراهيم وهم من اولى العزم وهم من يتبعهم من - 00:15:51

في الارض في ذلك الزمان ناسب ان يذكر موسى عليه السلام لان طائفه من اهل الارض يسرون على طريقته فلذلك قال واذكر يا قارئ القرآن في الكتاب اي في هذا القرآن العظيم المشتمل على خيري الدنيا والآخرة.نبي الله موسى عليه السلام - 00:16:19

فانه قد كان مخلصا اي خلصه الله جل وعلا من المحن الشديدة وانواع الفتنة التي سارت عليه في فمرة قلصه من وعد فرعون بان يقتل ابناءبني اسرائيل حين قته امه في اليم وخلصه الله منه - 00:16:45

الفرق لما قته امه وخلصه الله من فرعون اول امره حينما هم بقتله لما وجدوه خلصه الله من القبط حينما قتل فيهم من قتل فهموا بقتله. وخلصه الله لما سار في - 00:17:11

باري الى مدين وخلصه الله في مدينة عندما جاء لذلكم الرجل الصالح وخلصه الله اه من فرعون حينما هم بقتله بعد ان جاءه داعيا الى الله جل وعلا وخلصه الله - 00:17:34

من فرعون عندما لحقه بقومه وخلصه الله من البحر حينما شق افواجا عظيمة ولذلك قد خلصه الله من محن عظيمة وكذلك هو من اهل الاخلاص نيته خالصة لله جل وعلا فهو مخلص كان مخلصا - 00:17:54

وكذلك كان رسول نبيا ففيها الرسول من امر بتبلیغ الشرع والوحي الذي جاء اليه قد قيل بان الرسول من اتى بشرع ديانة جديدة. واما النبي فمن جاءه الوحي ولم يأتي بشرع جديد - 00:18:22

وهكذا تفضل الله جل وعلا عليه بان ناداه من رب العزة والجلال وخطبه من جانب الایمن والطور الجبل المشهور في سيناء والایمن يعني على يمين موسى حينما جاء ذاهبا من مدينه الى مصر - 00:18:50

وقيل بانه اراد اليمني والبركة في ذلك الطور قال وقربناه نجيا اي جعلناه قريبا حينما ناديناه وناجيناه مناجاة عن ووهدنا له اي تفضل الله عليه ومنحه هبة ان جعل اخاه هارون نبيا من الانبياء - 00:19:15

يسير على طريقة موسى في شرعيه ثم ذكر جل وعلا اسماعيل وهو اب للعرب وذلك انه لم يذكر في قصة ابراهيم فناسب ان يفرد بالذكر وحده. وأشار الى وجود الذرية التي كان يأمرهم. فقال واذكر - 00:19:44

في الكتاب اي القرآن العظيمنبي الله اسماعيل انه كان صادق الوعد. فلم يكن من شأنه ان يخلف الموعيد لا ما يعقده مع الله ولا ما يعقده مع عباده ومن صدقه في الوعد ان اباه حينما رأى انه يذبحه في المنام - 00:20:09

سلم نفسه مكن والده من ان يذبحه لان رؤيا الانبياء وحي من عند الله. وكان اسماعيل نبيا قد جاءه الوحي وامر بتبلیغ ذلك الوحي وظاهر ذلك ان له شريعة مستقلة - 00:20:34

ولهذا السبب افرد اسماعيل بالذكر لان له شريعة مستقلة بخلاف اسحاق ويعقوب فكانوا يتبعون اه فكانوا يتبعون شريعة ابراهيم تماما ولذا كان من شأن اسماعيل ان يعظم البيت وان يحج البيت وان يؤدي عنده - 00:21:00

صلواته وكان اسماعيل اي من طريقته التي استمر عليها انه يأمر ان يرحب ويحث اهله حثا جازما اه واهله زوجه وابناءه بالصلوة والزكاة بدفع شيء من اموالهم وكان عند ربه مرضيا. اي قد رضي الله عنه وارضاه - 00:21:29

واذكر في الكتاب ادريس ونبي من انبياء الله اختلف في زمانه بعثته انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. ایعلى الله جل وعلا

درجته وجعل له منزلة رفيعة. وبعضهم يقول - 00:22:00

انه قد رفع الى السماء ومثل هذا القول يحتاج الى دليل وبرهان ثم قال تعالى مزنيا عليهم اولئك الذين انعم الله عليهم اي تفضل عليهم بالنعم الدنيوية والاخروية فاتاهم النبوة وجعل لهم الذكر الحسن واعلى درجاتهم في الآخرة - 00:22:23
تكفل بامورهم الدنيوية فانعم الله عليهم من النبيين. ثم ذكر سلطتهم فقال من ذرية ادم. فانبني ادم فان البشر كلهم من ذرية ادم وهم من حملنا مع نوح فنوح والد ثان البشر وقد - 00:22:54

انجي الله نوحا في يوم الفيضان ويوم الغرق بان ركب في السفينة. ولذا قال ومن حملنا مع نوح ثم ذكر ابراهيم وهو اب ثالث لذرية امم الانبياء ثم ذكر اسرائيل وهو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:23:20

وممن هدينا اي هؤلاء الذين تم ذكرهم هم ممن هدى الله وارشدهم الى طريق الحق واجتبينا يختارهم الله واصطفاهم اذا تولى عليهم اي اذا قرأت عليهم ايات الرحمن قرروا سجدا وبكيا. اي اطاعوا لها واسلموا وادعنوا لها. وكان من شأنهم ان - 00:23:47
يقرروا بان يسقطوا من علو الى الارض سجدا لله جل وعلا ليكون من خشية الله سبحانه وتعالى فهذا ايات عظيمة فيها عدد من المعاني والحكم. فمن فوائد هذه الایات فضل ابراهيم عليه السلام - 00:24:20

ومكانته عند الله عز وجل حيث اثنى الله جل وعلا عليه وذكر عنه بأنه صديق النبي ومن فوائد هذه الایات علو مرتبة الصديقية وانها منزلة عالية وفي هذه الایات ان الانسان ينبغي به ان يختار الالفاظ اللبنة السهلة في دعوته الى الله - 00:24:45

كما فعل ابراهيم مع ابيه ومن فوائد هذه الایات ان المدعو اذا كان قربا للداعي في ينبغي به ان يذكره بصلة بينه وبينه ليعلم ليعلم به مشفق عليه وفي هذه الایات بطلان عبودية الاصنام والاوثان لكونها لا تسمع ولا تبصر ولا تنفع ولا - 00:25:15

انتظر وفي هذه الایات دلالة على اثبات صفة السمع والبصر لله جل وعلا وانه يدفع الظر عن اوليائه ويقدم النفع لهم وفي هذه الایات التذكير بان العلم قد يأتي للابناء وان لم يكن الاباء على علم بذلك - 00:25:48

وفي هذه الایات ان كبر سني الرجل لا يعني ان الحق معه دائمًا وكون الشخص له حق في بر او صلة لا يعني ان تترك دعوته الى الله جل وعلا - 00:26:16

وفي هذه الایات ان من عصى الله اطاع الشيطان. ومن عبد غير الله فهو في الحقيقة عابد للشيطان وفي هذه الایات ان الله جل وعلا هو المتفضل المنعم فهو الرحمن. ومن كان كذلك في ينبغي ان يعبد - 00:26:36

وفي هذا دلالة على ابطال عبادة الاصنام حيث انها لا رحمة لديها. بل هي لا تدفع عن فيها ضررا فكيف تدفعه عن غيرها وفي هذه الایات تحذير الانسان من صرف العبودية لغير الله. لأن ذلك من اسباب نزول العقوبات في الدنيا - 00:27:00

او الآخرة وفي هذه الایات ان المعرضين عن الدعوة يقابلون الدعوة بالجفاء. لكن لا ينبغي ان يكون هذا صادا للدعاة عن للاستمرار في دعوتهم الى الله جل وعلا وفي هذه الایات ان عمدة دعوة الباطل على شينيين او لهم تقليد الاباء والاجداد - 00:27:25

وثانيهما التحذير من انزالهم للعقوبة بمن يخالف طريقتهم. فهذا هو شأنهم ولم يعلموا ان الله هو المتصرف في الكون. وانه سبحانه يدافع عن الذين امنوا وفي هذه الایات شفقة المؤمنين باقربائهم حتى ولو كانوا مشركين. بحيث يأملون من الله ان يهديهم وان يرشدهم - 00:27:53

للصواب والا يمكن الشيطان من اظلالهم وفي هذه الایات الدعاء بالمفترة للمشرك والكافر اذا كان حيا بمعنى انه يرغب في ان يتوب ويهتدى للإسلام فتغفر ذنبه كما قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:28:26

واما اذا مات الكافر على كفره فانه لا يجوز ان تدا ان ندعوه بالمفترة. كما قال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان - 00:28:53

استغفار ابراهيم لا يبيه الا عن موعدة وعدها ايات. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم فيما لحال الى قواه حليم في هذه الایات ايضا من الفوائد ان العبد يحذر من طريقة المشركين. ومن عبادتهم لغير الله جل وعلا. وفي هذه الایات - 00:29:13

اكثر العبد المؤمن للدعاء لدعاء ربها سبحانه وتعالى بما يحقق له الخير والنفع باخرته ودنياه وفي هذه الایات ان من كان من اهل

الدعاء فانه لن يشكو فانه لن يشوى بل - 00:29:44

سيكتب الله له الخير والسعادة بفظه واحسانه وفي هذه الآيات ان من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه فلما ترك رفقه قومه المشركين عوضه الله بان وهبه الاولاد الصالحين - 00:30:07

وفي هذه الآيات فضل اسحاق ويعقوب وان الله قد جعل لهم النبوة وقوله ووهبنا لهم يعني لابراهيم واسحاق ويعقوب من رحمتنا وفي هذه الآيات ان الله جل وعلا يمتن على بعض عباده بان يجعل لهم الثناء الحسن الى - 00:30:29

يوم القيمة فيكون هذا من اسباب الدعاء لهم. ومن اسباب ذكرهم الذكرى الطيب. ومن اسباب اقتداء الاخرين بهم ومن ثم يزداد اجرهم لكثرة من يقتدي بهم وفي هذه الآيات ان من اثنى عليه الناس بدون طلب منه ولا قصد لهذا الثناء فان - 00:30:53 انه لا ينقص ذلك من اجره شيء لا ينقص ذلك من اجره شيء وفي هذه الآيات فضل موسى عليه السلام وما اتاهم الله من النعم. فمن ذلك انه خاصه من انواع - 00:31:23

الشرور والمظائق. ومن ذلك انهم امتن عليهم بمقام الرسالة والنبوة. ومن ذلك ان الله عليه بان خاطبه وناجاه. ومن ذلك ايضاً ان بدء نبوة موسى عليه السلام حينما كان في اه جبل الطور - 00:31:41

وفي هذه الآيات تفضل الله على موسى بان جعل اخاه هارون نبياً من الانبياء وفي هذه الآيات دلالة على التفريق بين الرسول والنبي. فانه ليس كلنبي رسول كما يقول ذلك اهل السنة خلافاً لبعض - 00:32:08

الفرق من المبتدة ويدل على ذلك ان الله جل وعلا كرر او ذكر هذا الوصف بعد ذاك. فقال رسول النبي ولو كان اللهو يدلان على معنى واحد لما كان لي تكرار اللهو فائدة. ويدل على ذلك قوله تعالى - 00:32:31

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي كما في سورة الحج وقد اختلف في التفريق بين النبي والرسول. فقال بعضهم الرسول يأتي بشرع جديد بخلاف النبي فانه يكون موافقاً لشرع من قبله. وقال اخرون بان الرسول امر بتبلیغ - 00:32:57

الدعوة بخلاف النبي والاول واظهر وفي هذه الآيات فضل اسماعيل عليه السلام وثناء الله عليه وفي هذه الآيات الترغيب في ان يصدق الانسان في الموعيد فلا يخالف ميعاداً بل يفي بالعهد الذي - 00:33:24

عقده على نفسه لله او لعباده وفي هذه الآيات ترغيب الانسان بان يتقد اهله في الواجبات الشرعية وخصوصاً في امر الصلاة والزكاة وفي هذه الآيات اثبات صفة الرضا لله جل وعلا. فالله سبحانه يرضى كما قال لقد - 00:33:45

الله عن المؤمنين الاية وكما قال رضي الله عنهم ورضوا عنه وفي هذه الآيات فضل ادريس عليه السلام حيث نوه الله بذلك في هذه الآيات واحذر انه كان صديقاً نبياً وان الله قد رفعه اما اعلى منزلته بكثرة طاعته - 00:34:13

واما رفع بدنه وفي هذه الآيات ان هذه الطريقة طريقة من انعم الله عليهم بانزال الوحي وبنوته على طريقة الحق والهدى والهدى وفي هذه الآيات بيان ان طريقة الانبياء في التوحيد واحدة فهم سائرون على منهج واحد - 00:34:40

عبدية الله جل وعلا وحده وفي هذه الآيات فضل ادم ونوح وابراهيم واسرائيل عليهم السلام حيث جعل الله جل وعلا هؤلاء الانبياء شعاراً لانبياء الله الصالحين وفي هذه الآيات ان الهداية بيد الله جل وعلا يهبهما لمن يشاء من عباده. ولذا لا زال - 00:35:09

الايمان يدعون الله جل وعلا بان يهفهم الهداية. فهم يقولون دائماً وابداً. اهداكم الصراط المستقيم وفي هذه الآيات انه ينبغي الاكثار من قراءة الآيات القرآنية تتلى عليهم اي تقرأ عليهم ايات - 00:35:42

الرحمن وفي هذا بين ان من اسباب نزول رحمة الله بالعباد ان يكثروا من قراءة القرآن وان يتمسكون به وان على هديه وفي هذه الآيات مشروعية السجود لله جل وعلا. بما يتضمن سجود الصلاة ويتضمن سجود التلاوة - 00:36:04

ويتضمن سجود الشكر وفي هذه الآيات استحباب ان يكون السجود من علو بحث يسجد الانسان وهو واقف. ولذا قال اخروا وهذا انما يكون لمن اتى بالسجود من حال القيام وفي هذه الآيات - 00:36:27

فضيلة البكاء من خشية الله عز وجل ان ذلك من الاعمال الصالحة التي يؤجر العبد عليها بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداء المهددين. كما نسأل الله سبحانه - 00:36:50

ان يصلح احوال الامة وان يجعلهم هداة مهتدین. اللهم اعد هذه الامة اتك بشرعک والسير على هدی نبیک برحمتك يا ارحم الراحمین.
اللهم ارزقنا علما نافعا وعملا صالحًا ونیة خالصة اللهم هب لنا لسان صدق علیا برحمتك يا ارحم الراحمین. اللهم اصلح ذریاتنا واجعل -

00:37:12

محافظین على الصلوات والزکاة برحمتك يا ذا الجلال والاکرام. كما نسائله جل وعلا ان يعمر الارض بالتوحید والسنۃ وان يبعد عنها
الشرك والبدعة بفضله واحسانه. اللهم اعمر الديار بطاعتک. اللهم - 00:37:42

ابعد عنا معاصیک برحمتك يا ارحم الراحمین اللهم وفق ولاة امورنا لکل خیر واجعلهم هداة مهتدین هذا والله اعلم. وصلی الله علی
نبینا محمد وعلی الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما کثیرا الى یوم الدین - 00:38:02 -

00:38:28 -